حل مشكلات المختصر في علم العروض

القيصري

٤١٦

ح ٥ ق حل مشكلات المختصر في علم العروض، تأليف عبد المحسن
القيصري-٧٧٢هـ ٠ بخط فضل الله بن يوسف الغرزوري في
القرن الثالث عشر الهجري (١٨٦٣م) ٠

١٢٤١ ٢٥ ق ١٩س ١٩,٥×١٤سم

نسخة جيده، خطها نسخ ممتاز ،

دار الكتب المصرية ٢ : ٢٣٥ ، كشف الظنون ٢ : ؟؟؟؟

١- العروض، اللغة العربيه أ- القيصري، عبد المحسن
-٧٧٢هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ
د- شرح المختصر في علم العروض.

فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة
ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا اقول لا بد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة يطلع
المبتدي بها على كمية البحور المعول عليها المستعملة لدى البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها
وضروبها اجمالا وكشف معنى العلة والزحاف في اصطلاح علماء هذا الفن ليستعين المبتدي بها
على ضبط الاوضاع التي اخترعها المصنف رحمه الله تعالى فنقول البحور المعتبرة عندهم خمسة
عشر بحرا على راي الخليل وهو واضع هذا العلم واعاريضها اربعة وثلاثون وضروبها ثلاثة
وستون كما ستقف عليها مفصلة بعون الله تعالى حين اقتضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا
على راي الاخفش النحوي واعاريضها ستة وثلاثون وكل بحر مركب من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن
ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول من البيت يسمى عروضا
والجزء الاخير من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار البعض وهو اختيار
المصنف وعند البعض آخر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء
والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا ولكل واحد منها احوال
اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات والاثبات اما مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمهما اي
الابقاء على حالة واحدة وكل واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب فان
كان حال الحشو فغير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال العروض او حال الضرب فلا يخلو اما ان يكون
لازما فان كان لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حالة العروض او حال الضرب
اذا كان لازما والزحاف حال الحشو اذا كان غير الابقاء وحال العروض او الضرب اذا كان غير لازم
فان قلت ما الفرق بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض
او الضروب المذكورة ولذلك يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف غير اللازم فانه

الجزء

الجزء الاخير من المصراع الاول في الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن وهو الياء
يعد واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وبقي على حالته الاولى لا يعد واحدا منها فان قلت اذا جاز للشاعر
ان ينظم الشعر في ابن عروض الاولى ضرب شاذ فكيف يكون لازما قلت المراد باللازم وقوعه لا بحصه
فاذا عرفت ذلك فاعلم ان المصنف رحمه الله قصد في هذا المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع
والثلثين وعلل الضروب الثلاث والستين اللتي للبحور الخمسة عشر خاصة لا يتخطاها الى ذكر
زحافها ولا الى ذكر علل عروض البحر السادس عشر ولا الى ذكر علل ضربه ولا الى علل زحافها ولا
يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له على سبيل الندرة كما يتعرض له في اثناء تعريفات
القاب العلل بان قال الكف كذا والتشعيث كذا وكما يتعرض له في بيت الطويل بقبض فعولن الذي
قبل الضرب الثالث منه وهو قوله لا فك في قوله وايقنت ان العذل افك مداجي والقبض في
الحشو زحاف وقوله خاصة قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض والضروب المذكورة
وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك واحوال ضربه مطلقا لا زعم قوله ولا اتعرض بشيء من زحاف
الحشو غالبا قيد واحد يخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول لان بين مقتضيهما
عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان يكون شيء آخر غير العلل مذكورا والثاني يقتضي ان لا يكون شيء غيرها
مذكورا ولان حمل اللفظ على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات اولى من حمله على غيرها كما
علم في غير هذا الموضع ان التاسيس خير من التاكيد وشيء آخر وهو انا لو قلنا انهما قيد واحد
يخرج به زحاف الحشو غالبا لا يفهم ابتداء زحاف الاعاريض والضروب المذكورة واحوال عروض
البحر المتدارك واحوال ضربه هل هي مقصود ذكرها ام لا لا يقال يفهم من قوله علل الاعاريض
الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس بمقصود لانا نقول تخصيص الشيء
بالذكر لا يدل على نفي ما عداه في قواعد اصول الفقه ومن الناس من يسمى حال الحشو الذي هو غير

الابتدا زحافا وكل واحد من حال العروض والضرب علة سواء كان لازما او غير لازم فعلى هذا
العلل اكثر من المذكورة الا ان المصنف ذكر ما هو اشهر واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ واندر
وقوله خاصة قيد خرج به شيء وهو علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة على الاصطلاح
الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي هو تغيير
الابتدا زحافا سواء كان حال الحشو او حال العروض او حال الضرب ومنهم من يسمي التغيير الواقع في السبب
زحافا وفي الوتد علة وستعرف المراد من السبب والوتد ولكل واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة
في الاصطلاح ولكن كلام المصنف لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف قوله خاصة مصدر
كعاقبة وكاذبة يقال خصصت الشيء بكذا اخصه خصوصا وخصيصى وخاصة وخصوصية بالفتح
والضم لكن الفتح افصح فتقدير الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب
الثلاث والستين واخصها بالذكر خصوصا ويجوز ان تكون حالا بمعنى مخصوصة كقولك لم اخذت سمعا
اي مسموعا قوله ولا اتعرض بالنصب عطف على اذكر وبالرفع حال اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة
غير متعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا او جواب سوال مقدر كانه قيل هل تتعرض لذكر شيء من زحاف
الحشو فقال لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة موصوف محذوف اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المصنف
اختار رأي الخليل في ذكر العلل ورأي الاخفش في ذكر البحور وسمعت في دمشق الشام من بعض
المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المصنف صنع خمسة عشر بيتا وقال في الديباجة ايضا كذلك ثم بعض
الطلاب الحق بها بيت المتدارك فغير قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنيع
المصنف ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك وضربه على ما هو مذكور في هذا المختصر اذا
عد مع الاعاريض والضروب المذكورة تصير الاعاريض خمسا وثلاثين والضروب اربعة وستين نص
المصنف على ذلك قال وصنعت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت توطي اللقب اما اشتقاقا او
مضارعة

مضارعة تسامحا اقول فلما كان مطمح نظر المصنف الاختصار الممدوح بين ارباب الالباب خص تخصص
باوضاع موجزة تنوب في الافادة مناب الاطناب فصنع ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور
الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كل بلقب البحر الذي ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد طريقين بينهما
منع الخلو احدهما ان تكون اللفظة واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة اي
مشابهة بين يدان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغة كمد والمديد فانهما مشتقان من المد وليس بينهما اتحاد
في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد في الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كالطويل
الذي في اول بيت الطويل والطويل هو اللقب فان بين صيغتهما اتحادا مع انهما مشتقان من الطول
فان قلت هلا دل على جميع الالقاب بالقسم الثاني الذي فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل
الاكثر من القسم الثاني ادل على اللقب من القسم الاول قلت طلبا للسهولة وهربا من الجمع بين شيئين
لا يتفقان واهمال الاتيان بلقب كل بحر في ابتدائه مع استقامة الوزن مما يتنافيان الجمع بين
ايقاع لفظة المديد مثلا الذي لفظه فعولن في ابتدا اول اجزائه فاعلاتن وبين
استقامة الوزن بالنسبة الى من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب والنون اعلم ان مراد المصنف
بالاشتقاق الاشتقاق الذي هو مصطلح علماء البديع وهو ان تكون الكلمتان متجانستين
اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون المراد بالاشتقاق الاشتقاق التصريفي
الذي هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى فعلى هذا دلالة قوله طويل ومديد وبسيط ونحوها على
اللقب بالاشتقاق التصريفي ودلالة رمل وضرعنا بالمضارعة لان رمل وضرعنا ليسا مشتقين
مما اشتقا منه الرمل والمضارع بل تشابها في الحروف الاصلية لكن التعويل على ما قدمنا لكونه
اولى قوله اول لفظة من البيت توطي اللقب جملة اسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعايد
الاسم الظاهر الذي اقيم مقام الضمير وهو البيت في قوله من البيت اي اول لفظة منه والاضافة

على ان القسم الاول الركيكة صنعة الاشتقاق كما عرف في علم البديع

في قوله اول لفظة كما اضافة قوله جرد قطيعة مرات اللفظة الاولى وفي التنزيل ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا اي بيتا اول وكذا القول في قوله والعروض اخر جزء مراده الجزء وقوله اول
حرف من الشطر الثاني وقوله الضرب اخر جزء مراده الجزء الاخير والحرف الاول قوله تعطي اي تفيد
واحد مفعوله محذوف اي تعطي اللفظة الاولى من البيت من احس بها لقب البحر قوله اشتقاقا
تمييز عن النسبة التي في تعطي قوله مضارعة عطف على اشتقاقا قوله تسامحا اي تساهلا مفعول
لاجله وعامله محذوف يدل عليه سياق الكلام اي انما جعلت اللفظة الاولى دالة على
اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالاشتقاق لاجل ان يسامحني الناظم ويعطيني الوزن فان
الدلالة عليه في الجميع باللفظة المضارعة متعذرة جدا كما عرفت فان قلت لم قدم القسم
الاول مع ان القسم الثاني اعلى مرتبة منه وادل على اللقب ومذكور في ترتيب الابيات اولا قلت
اعتبارا للاعم الاغلب قال واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض
اخر جزء من الشطر الاول اقول من اوضاحه انه اذا وقع في اخر عروض كل بيت من الابيات
الاصول حرف من حروف ابي جاد يدل على كم يجيء عروض ذلك البحر كالهمزة مثلا من قوله
تكاليا في بيت الطويل فانها تدل على ان عروض الطويل واحد لان مدلول الهمزة
واحد بحساب الجمل وكالجيم من قوله فاتراجح في بيت الكامل فانه يدل على ان عروض الكامل
ثلث لان مدلول الجيم ثلاثة بذلك الحساب وكذا في ساير الابيات والفرق بين الوضع
الاول وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة هذا الحرف واحد ودلالة ذلك
باكثر من حرف وثانيهما ان دلالة ذلك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت
في قوله واخر العروض حرف من حروف ابي جاد نظر من وجهين احدهما ان ذلك الحرف
ليس اخر العروض في الجميع بل ماقبل الاخر في البعض كالهمزة المذكورة في قوله تكالنا
وكالجيم

وكالجيم من قوله وجا في المديد ونحوهما والثاني ان ذكر قوله من حروف ابي جاد مستدرك
لانها من حروف الا وهو من حروف ابي جاد فذكره لا فايدة فيه قلت الاول وارد لا
محيص عنه الا ان التزم ان المراد احد الحرفين اما الاخر كما في تراجح كما في بيت الكامل واما
ماقبل الاخر كما في الباقي وانما سماه اخرا لمجاورة الاخير والثاني غير وارد لان في ذكره
فايدة جليلة وهي التنبيه على ان دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليس
بحسب اللفظ كما في رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فان رايهم ان ياخذوا
من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا لتلك الكلمة كالخا من الخمسة والسين من الستة مثلا
بل بحسب المعنى الذي هو العدد المذكور على حروف ابي جاد فان قلت فما فايدة
تخصيصه بالذكر ولم يقل من حروف الهجا قلت لان المراد دلالة الحروف العربية على
العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابي جاد لا على ترتيب حروف الف ب ت ث ج
فان الجيم مثلا يدل على الثلاثة لانه ثالث في ذلك الترتيب ولو كان لها دلالة على العدد
باعتبار الف ب ت ث ج لكان مدلوله خمسة لانه خامس في هذا الترتيب والعروض
كما عرفت اسم للجزء الاخير من الشطر الاول اي النصف الاول من البيت وانما سمي بها
تشبيها لها بالعروض التي هي الخشبة المعترضة في وسط البيت لئلا تنضم والجامع
بينهما كون كل واحد منهما في الوسط ولذلك تستعمل مؤنثة والاصحاب يذكرون
للتسمية بها وجوها اخر فمن اراد بها فعليه بمطالعة المطولات قال واول
حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضروب والضرب اخر جزء من البيت اقول من اوضاحه
انه اذا اتى في اول الشطر الثاني حرف من حروف ابي جاد يفيد كمية ضروب ذلك البحر
كالجيم من قوله جنوح الدجا في بيت الطويل فانه يدل على ان ضروبه ثلاثة وكالواو من قوله

والثنتين في المديد فانه يدل على ان ضروبه ستة والضرب لغة النوع وفي اصطلاحهم اسم للجزء
الاخير من البيت كما عرفت وانما سمي به لان البحر يتنوع به وفيه وجه اخر سيجيء قال وجعلت
روي البيت يوطي عدد الاجزاء والحروف المذكورة ا ب ج د ه و ح ط اقول جعل المص رحمه الله
روي البيت في كل بحر حرفا من حروف ابي جاد يفيد كمية اجزاء ذلك البحر بحسب الاستعمال
لا بحسب الاصل كالحاء من للجانح مثلا في البيت الطويل فانه يدل على ان اجزاء الطويل ثمانية وكالواو
الاخير من قوله وزهو في البيت المديد فانه يدل على ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اي
التي اذكرها او التي ذكرت في المختصر المحتاج في بيان كمية الاعاريض والضروب
والاجزاء الالف ومدلوله واحد والباء ومدلوله اثنان والجيم ومدلوله ثلثة والدال ومدلوله
اربعة والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة والزاي ومدلوله ٧ والحاء ومدلوله
٨ والطاء ومدلوله ٩ وانما اقتصر على هذه الحروف لان الاشياء التي مست الحاجة الى بيان
كميتها لا تزيد على تسعة والروي هو حرف تلزمه القافية وتنسب اليه فيقال مثلا قافية لامية
او رائية ونحوهما وفي تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب الخليل انها من الحرف الاخير
من البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع المتحرك نحو لامهام،
من اعلامها وثانيها وهو مذهب الاخفش انها في الكلمة الاخيرة كلامها باسرها وثالثها
وهو مذهب قطرب انها الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فعلى هذا لا فرق بين الروي والقافية
ورابعها وهو مذهب ابن كيسان انها كل ما لزم اعادته في البيت وتسمى البعض البيت باسم
قافية واشتقاقها من القفو وهو الاتباع وانما سميت بها لان بعضها يتبع بعضا فهي اما
بمعنى تابعة او بمعنى متبوعة لعيشة راضية بمعنى مرضية وقيل الاحسن ان يفصل ويقال التي
في البيت الاول بمعنى متبوعة لانها لا تتبع غيرها وغيرها يتبعها والتي في البيت الاخير بمعنى
تابعة

تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا يتبعها والتي فيما بين الاول والاخير فبالنسبة الى ما قبلها بمعنى
تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى متبوعة قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي
الفرع يعطي رتبته من العدد ايضا اقول لما صنع المصنف في كل بحر بيتا على ما التزمه فعلم منه
العروض الاول والضرب الاول التزمه من ذلك البحر واراد ان يبين الباقي من الاعاريض والضروب
الجائزة مع الالتزام الايجاز وشوق الاختصار الى ان خرج من كل بيت من الابيات التي هي الاصول
فروعه فحذف شيئا واثبت مكانه اخر او زيد من الاول وانتقص منه شيئا بشرط النظم وصار به
الباقي بيتا اخر يغاير البيت الاول في العروض والضرب كليهما او في الضرب وحده ويسمى
بحصة عروضا ثانية لذلك البحر وضربا ثانيا له وهكذا فعل الى ان انتهت الاعاريض
والضروب كما حذف من الشطر الاول من بيت المديد قوله للتجني وجا الى اخر البيت واثبت مكانه
قوله مثل وانه الخ وكما حذف قوله ينقاد للجانح من اخر البيت الطويل واثبت مكانه قوله قد حار مذهبا
ثم جعل كل روي فرع من فروع الضروب حرفا من حروف ابي جاد يدل على ان ذلك الفرع في اي
مرتبة من العدد بالنسبة الى اصله كالباء مثلا من قوله ومذهبا في بيت الطويل فانه يدل على ان
هذا الضرب في المرتبة الثانية من العدد وكالجيم من قوله مداج في بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على
ان هذا الضرب في المرتبة الثالثة وكذا الباقي وانما لم يجعل في روي ضرب الاول حرفا من حروف ابي
جاد يدل على مرتبته من العدد لانه متعين للاولية لكون بيته اول الابيات فلم يحتج الى الدلالة
على مرتبته فان قلت لم لم يجعل المص روي كل فرع من فروع الاعاريض ايضا حرفا دالا على مرتبته
من العدد قلت روي كل فرع يغني عن ذلك لان التخريج لا يخلو اما ان يقع بعد العروض او
قبلها فان وقع بعدها فالعروض واحدة ليست الا كما في بيت الضرب الثاني من الهزج وان وقع
قبلها فلا يخلو اما ان يتغير العروض الاولى بسببه او لم تتغير فان لم يتغير فالعروض واحدة ايضا

كما في بيت الضرب الثالث من الطويل وان تغيرت فالعروض التى حصلت بعد التغيير الاول عروض ثانية
كما في بيت الضرب الثالث من البسيط والتى بعد التغيير الثانى ثالثة كما في بيت الضرب السادس من الكامل
وهلم جرا الى ان ينتهى الاعاريض وانما نبهت التغييرات لان اسبابها وهى التخارج صرتبة بوسط
روى فرع الضرب وترتيب الاسباب يوجب ترتب المسببات قوله وضعتا من كل بيت الجزاى من كل بيت
لبحر ضربين فصاعدا قوله فروع الاصل المراد بالاصل هٰهنا الضرب الاول وبالفرع الضروب الباقية
قال والاجزاء التى يتركب الشعر منها جزآن خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية
وهى متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند
الجوهرى اقول الاجزاء الاصول التى يتركب الشعر منها سبعة في الصورة وتسعة في الحكم جزآن
منها خماسيان وهما فعولن الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف او فرع مفاعيلن
بواسطة الحذف وفاعلن الذى ليس فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية وهى متفاعلن
ومفاعلتن ومستفعلن الذى ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار ومفاعيلن الذى ليس فرع
مفاعلتن بواسطة العصب وفاعلاتن وانما قلنا انها تسعة في الحكم لان مستفعلن الذى هو جزء
البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب من سببين بعدهما وتد مجموع ومستفعلن الذى هو جزء الخفيف
مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق كما ستطلع عليه وعلى حكمة عند فك البحور بعضها من بعض
وفاعلاتن الذى هو جزء المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع وفاعلاتن
الذى هو جزء المضارع مركب من وتد مفروق بعده سببان خفيفان فكل واحد من مستفعلن وفاعلاتن
اثنان حكما وليس مفعولات من الاجزاء الاصول عند الجوهرى بل هو فرع كما ستقف عليه
وهذا على قول الجوهرى ومن وافقه واما على قول الاكثر الذى عليه جمهور ارباب هذا الفن
فمفعولات من الاجزاء الاصول فالاجزاء الاصول على هذا ثمانية في الصورة وعشرة في الحكم فان قلت
لخص

لخص
سر قول الجوهرى وسبب ابائه عن المذهب الاكثرى وخلاص الفوائد السهيان في كل وارد قلت انما عد
الجوهرى الاجزاء السبعة الاجزاء الاصول دون مفعولات لان الجزء الاصلى الذى هو الاصل عنده
ما كان جزء للبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه جزء مغير وكان اصلا فى كلام العرب وهذه القيود
الثلثة موجودة في كل واحد من الاجزاء السبعة دون مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ اصله في
كلام العرب مفعولات بالتنوين فاذن هو فرع مفعولاتن فان قلت ح يلزم ان يكون مفعولاتن
من الاجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون منها اذا كان جزءا وليس بجزء في اصطلاح علماء هذا
الفن اذ الجزء عبارة عما من شانه ان يكون مقطعا به وهو ليس كذلك بالاستقراء فبالقيد الاول وهو
قوله ما كان جزء البيت الدائرة يخرج نحو مفعولات وبالقيد الثانى وهو قوله ولم يكن منقولا اليه جزء
مغير نحو مستفعلن الذى نقل عن متفاعلن المضمر والقيد الثالث وهو قوله وكان اصلا في كلام العرب
نحو مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط ولذلك يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول
لانه جزء في بيت دائرة المشتبه وليس بمنقول اليه جزء معلى كما ستعرف في موضعه وان اختلج في ذهنك
ان مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهرى لانه غير منون في كلامهم فازح ذلك بما قرر في النحو من
ان الاصل في الاسماء الصرف وعدم الصرف عارض عليها ومما يرجح قول الجوهرى في عدم اطلاقه
الاصل على مفعولات بالاتفاق انهم لا يطلقون الفرع على الجزء المغير ما لم ينتقل الى كلمة موجودة
في كلام العرب مهما امكن فان مستفعلن مثلا اذا خبن يبقى متفعلن لا يطلقون عليه الفرع
في هذه الحالة معللين بان هذه الكلمة منتفية في كلامهم بل ينقلونه الى مفاعلن ثم يطلقون
عليه الفرع فاذا كان اطلاق الفرع على الجزء مشروطا بكونه موجودا في كلامهم فكون اطلاق
الاصل عليه مشروطا بوجوده فيه اولى ويدور في خلدى ان المص ممن اختار قول الجوهرى يدل عليه
تخصيص مذهبه بالذكر وتصديه لجواب سوال يرد عليه بقوله وليس مفعولات منها عند الجوهرى

وقيل انما لم يعد الجوهري مفعولات من الاجزاء الاصول لانه لم يحصل بتكراره بحر كما يحصل بتكرار غيره وفيه
نظر لانه يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصل له او يكون اصلا لا فرع له وهذا قول لم يقل به من
له ادنى مسكة في هذا الفن فضلا عن الجوهري واذا عرفت ان الاجزاء الاصول سبعة او ثمانية على
اختلاف الرأيين فاعلم ذلك فهو في عرف الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل
القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام
مقفى موزون لكنه ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد قال وهذه
الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو لم وثقيل نحو
وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق
وهو متحركان لا بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغلم اقول
الاجزاء التي مر ذكرها تتركب من ثلثة اشياء كل واحد نوعان فتصير ستة احدها سبب خفيف وهو حرف
متحرك بعده ساكن نحو قم وثانيها سبب ثقيل وهو متحركان نحو لك وعلى وثالثها وتد مجموع
وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وعلى ورابعها وتد مفروق وهو متحركان بينهما ساكن
نحو قال ولات وخامسها فاصلة صغرى وهي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وشغا
وسادسها فاصلة كبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغلم وفعلتن ويجمع هذه
الاشياء قولهم لم ار على راس جبل سمكتن واذا تقرر هذا فاعلم ان فعولن مركب من وتد
مجموع بعده سبب خفيف وفاعلن بالعكس ومتفاعلن مركب من فاصلة صغرى ووتد مجموع
بعدها ومفاعلتن بالعكس ومستفعلن اما مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق او
من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومفاعيلن مركب من وتد مجموع بعده سببان خفيفان
وفاعلاتن اما مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع او من وتد مفروق بعده سببان خفيفان
ومفعولات

[illegible]

ومفعولات مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق فان قلت كيف قال المص وهذه الاجزاء
تتركب من سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان وهي كما شاهدت لم تتركب الا من اربعة
وهي السببان الخفيف والوتدان قلت مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها كمستفعلن المخبول المنقول
الى فعلتن وهي فاصلة كبرى والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين احدهما ثقيل والثاني
خفيف وكبراهما مركبة من سبب ثقيل ووتد مجموع ويؤيد ما قلنا قول المص في تعريف القطف
القطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن وليس في مفاعلتن ما يصلح
ان يكون سببا خفيفا سوى تن فعلم ان علتن الذي هو فاصلة صغرى مركبة من سببين ثقيل
وخفيف فان قال قائل يرد عليه ح فعول وفاعلات المقصوران ومفعولات الموقوف
ومستفعلان ومتفاعلان المذالان وفاعلاتان المسبغ لان كل واحد من اللام الساكن والتاء
الساكنة في فعول ولات وعلان وتان ليس من هذه الاشياء الستة المذكورة فنقول لا يمكن
الجواب عنه الا بالتزام احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الاصول تتركب
من بعض هذه الاشياء الستة غالبا او ان هذه الاجزاء الاصول وما يتفرع منها تتركب من تلك
الاشياء الستة غالبا وجواب اخر وهو ان المراد هذه الاشيا وما يتفرع منها تتركب من هذه
الاشيا الستة سواء كانت متغيرة او غير متغيرة واللام الساكن في فعول والتاء الساكن في فاعلات
سببان خفيفان مقصوران ولات الساكن الموقوف التاء في مفعولات وتد مفروق وكذا
الحكم في الباقي ووجه تسمية هذه الاجزاء انهم لما شبهوا بناء الشعر ببيت من الشعر
بجامع كل واحد منهما لا يتم الا بجملة اشياء استعاروا اسم كل واحد مما لا يتم البيت الشعري
الا به لكل واحد مما لا يتم البيت الشعري الا به لوجود الاشتراك بينهما في بعض الامور لان اسبابه
كاسبابه التي هي الحبال في ان كل واحد منهما يحتمل القصر واوتاده كاوتاده التي تركز في الارض

[illegible]

ونربط بها الحبال في ان كل واحد منها يحتمل القطع وفواصله كفواصله التي هي الاثواب فان
واحدة منها تحتمل القطع وقيل في ان كل واحدة منها تفصل بين الوتدين اما في البيت لانه فلان
كل شقة من الاثواب واقعة بين الوتدين كما تشاهد في الخيمة المضروبة ولما في البيت الشعري
فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وهي في كل واحدة منهما واقعة بين الوتدين
لانا اذا قلنا متفاعلن متفاعلن متفاعلن يقع متفا الذي هو فاصلة صغرى بين علن وعلن
الذي هما الوتدان وكذا اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن الذي هو الفاصلة بين مفا
ومفا الذين هما الوتدان وعروضه لعروضه كعروض التي هي الخشبة المعترضة في وسط
البيت في ان كل واحدة منهما في الوسط وضربه كضربه الذي هو رفعه ضرب الخيمة اذا رفعتها
فان كل واحد منهما اخر جزء يتم به البيت وهذا هو الوجه الذي وجدنا بحيث حين تعرضنا لبيان
وجه تسمية الجزء الاخير من البيت بالضرب وانما وصف احد السببين بالتخفيف والاخر بالثقل لان
المتحركين اثقل في اللفظ من متحرك وساكن وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق
لان المتحركين في الاول مجتمعان وفي الثاني مفترقان بتوسط الساكن بينهما وانما وصف احد
الفاصلتين بالصغرى والاخرى بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والكلمة التي حروفها اكثر اكبر
قوله والوتد يجوز في تائه الفتح والكسر قوله ثلاث متحركات واربع متحركات المختار ان يقال
ثلاثة متحركات واربعة متحركات لانها جمع متحرك قال ولا بد من ذكر القاب العلل وهي الخبن
وهو حذف الثاني الساكن اقول لما كان المقصود من هذا المختصر ذكر العلل المذكورة خاصة وذكر
زحاف الحشو احيانا شرع في ذكرها وافرد كل واحد منها بتعريف مستقل له وانما ذكر الكل
بلفظ العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها علة وهي ثلاثة اقسام قسم مخصوص
بالعلة كالوقف والكسف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث وقسم مشترك بينهما
كالقبض

كالقبض والاضمار ومجموع ما ذكرنا في هذا المختصر ثلثة وعشرين علة الاولى الخبن وهو حذف
الثاني الساكن ومظانه اربع فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن فيبقى بعد حذف الفه
فعلاتن ومستفعلن فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينتقل الى مفاعلن لان متفعلن غير
موجود في كلام العرب ومفعولات فيبقى بعد حذف فائه معولات فينتقل الى مفاعيلن ويسمى
كل واحد منها مخبونا ماخوذ من خبنت الثوب اخبنه اذا رفعت ذيله الى مايلي الى الارض من
اسافله قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا اقول الثانية الاضمار وهو اسكان الحرف العلة
الثاني المتحرك كاسكان تاء متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا
ماخوذ من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمرت الشيء اذا جعلته دقيق الخصر وقيل من
اضمرته اذا اسكنته قوله والاضمار عطف على قوله الخبن وقوله اسكانه ان كان متحركا خبر مبتدا
محذوف تقديره والاضمار وهو اسكانه ان كان متحركا فحذف هو والواو العطف طلبا للاختصار
ولان قوله وهو الخبن وهو حذف الثاني الساكن يدل عليه وكذا القول في سائر العلل قال
والطي حذف الرابع الساكن اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف الرابع الساكن كحذف فاء
مستفعلن فيبقى بعد الحذف مستعلن فينقل الى مفتعلن وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات
فينقل الى فاعلات ويسمى كل واحد منهما مطويا ماخوذ من طويت الشيء اطويه طيا اذا
لففته قال والخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة الخبل وهو اجتماع الخبن والطي اي
حذف الثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف السين من مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن
فينقل الى فعلتن وكحذف فاء مفعولات وحذف واوه فيبقى معلات فينقل الى فعلات ويسمى
كل واحد منها مخبولا ماخوذ من خبله بالضم وخبله بالكسر اذا جعله ناقص الاعضاء
قال والقبض حذف الخامس الساكن اقول العلة الخامسة القبض وهو حذف الخامس الساكن

لحذف نون فعولن فيبقى فعول ولم ينقل هذا اللفظ والاولى نقله الى فعال لان استعمال فعول
بلا تنوين غير معتاد في كلام العرب اللهم الا ان يقال انه قد يوجد في كلامهم اسم على هذه الصيغة
مستعمل بلا تنوين كشعوب بفتح الشين علما للمنية فانها للعلمية والتانيث تستعمل غير منصرفة
في كلامهم ولحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى كل واحد منهما مقبوضا ماخوذ من قبضت
الشيء اقبضه اذا جعلته ضيقا قال والعصب اسكانه ان كان متحركا اقول العلة السادسة
العصب بالصاد المهملة وهو اسكان الخامس المتحرك كاسكان اللام من مفاعلتن فيصير مفاعلْتن
فينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا ماخوذ من عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح والكسر
اعصبها اذا شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك قال والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه
اقول العلة السابعة القصر وهو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه لحذف نون فاعلاتن واسكان
تائه فيبقى فاعلات ولحذف نون فعولن واسكان لامه فيبقى فعول ويسمى كل واحد
منهما مقصورا ماخوذ من قصرت الحبل اقصره قصرا اذا قطعته وصيرته قصيرا او من قصرته
اذا نقصته او من قصرت الصلوة اذا اكتفيت ببعضها قال والقطع فعل ذلك في وتد مجموع اقول
العلة الثامنة القطع وهو فعل الشيئين المذكورين اي حذف الساكن ثم اسكان المتحرك وهذا
الفعل اذا وقع في الوتد يسمى قطعا واذا وقع في السبب يسمى قصرا لحذف نون مستفعلن ثم لامه اسكان
فيبقى متفاعل فينقل الى فعلاتن ويسمى كل واحد منهما مقطوعا ماخوذ من قطعت الوتد
اقطعه اذا نقصت من طوله وانما نقل مستفعل ومتفاعل الى مفعولن وفعلاتن وان كان
كل واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالهما مبنيين على السكون غير موجود في كلامهم
فان قلت اليس يجري الوصل مجرى الوقف فيقال ثلاثة اربعة بسكون التاء قلت هو قليل فلا
يصل اليه الا عند مساس الحاجة ولا حاجة ههنا لان مفعولن ينوب مناب الاول وفعلاتن
ينوب

اسكان

فيبقى متفعل فينقل الى مفعولن ولحذف نون متفاعلن [illegible] اسكان لامه

ينوب مناب الثاني فان قلت فما لك ما تصنع هذا الصنيع في فعول وفاعلات المقصورين قلت
لعوز لفظ بين الافاعيل يقوم مقامهما بخلاف مستفعل ومتفاعل وايضا فعول وفاعلات
المقصورات لا يقعان الا في الاخر لا متناع اجتماع الساكنين في الوسط بالنسبة الى كلام
العرب ما لم يكونا على حدهما نحو دابة واستعمالهما مبنيين على السكون مغتفر في الاخر لعروض
الوقف بخلاف مستفعل ومتفاعل فانهما قد يقعان في الوسط فلما نقلا في الوسط نقلا في
الاخر طردا للباب على وتيرة واحدة قال والكف حذف السابع الساكن اقول العلة التاسعة
الكف وهو حذف السابع الساكن لحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل ولحذف نون مستفعلن فيبقى
مستفعل ولحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلات فينقل الى فاعلان وانما لم ينقل الاولان
لانتفاء كلماء بين الافاعيل تقوم مقام الثاني وجواز استعمال الاول غير منون ويسمى كل
واحد منهما مكفوفا ماخوذ من كففت الثوب اذا جمعت ذيله او من كفه يكفه اذا بصحه
قال الكسف حذفه ان كان متحركا اقول العلة العاشرة الكسف وهو حذف السابع المتحرك
لحذف تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا ماخوذ من كسفت
الشيء اذا ابعدت عنه هذا على راي القوم وقال جار الله العلامة في الكشاف عند تفسير
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق الكسف القطع ومنه الكسف في القاب الزحاف
والعروض ومن قال بالشين فمصحف قال والوقف اسكانه وهما اي الكسف والوقف يختصان
بمفعولات اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو اسكان السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات
ويسمى موقوفا ماخوذ من وقف القارئ اذا سكن اخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل فاعلات
المقصور والكسف والوقف يختصان بمفعولات لان السباعي الذي سابعه متحرك منحصر
في مفعولات قال والقطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن اقول العلة

الثانية عشر القطف وهو حذف سبب خفيف واسكان ماقبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان
لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا ماخوذ من قطفت الثمار اقطفها اذا
اجتنيتها وهذه علة مخصوصة بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف من الاخر ثم اسكان متحرك
قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى التي في اخر الجزء وهي في مفاعلتن لا غير فان قلت
لم ذكر المص في الكسف والوقف كونهما مخصوصين بمفعولات وفي القطف كونه مخصوصا
بمفاعلتن ولم يذكره في الاضمار والصلم مع ان الاول مخصوص بمتفاعلن والثاني
بمفعولات قلت اما في الاضمار فلانه ليس بمخصوص بمتفاعلن كما سيجيء في بيان التشعيث
على مذهب الزجاج واما في الصلم فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام في قوله والصلم
حذف المفروق للعهد او بدل من المضاف اليه كانه قال الصلم حذف مفروق مفعولات
ولذلك لم يقل حذف وتد مفروق بالتنكير كما قال الحذذ حذف وتد مجموع قال والحذذ حذف وتد
مجموع اقول العلة الثالثة عشر الحذذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن
فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى حذا ماخوذ من حذذت ذنب البعير احذه اذا
قطعته وهو احذ اي مقطوع الذنب قال والصلم حذف المفروق اقول العلة الرابعة
عشر الصلم وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى
فعلن ويسمى اصلم اي مقطوع الاذن قال والتشعيث حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن
اقول العلة الخامسة عشر التشعيث وهو حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن الذي وتده
علا اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن والعين كما هو مذهب
الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى كل واحد من التقديرين مشعثا ماخوذ
من شعثت الوتد اذا دققته فتشعث اي تفرق كما تتشعث راس السواك وههنا مذهبان
اخران

اخران احدهما مذهب قطرب وهو ان ينقطع الوتد فيبقى فاعلتن فينقل الى مفعولن والثاني مذهب
الزجاج وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن ثم يضمر عينه فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن فعلم من
هذا ان الاضمار ليس بمخصوص بمتفاعلن قال والحذف اسقاط سبب خفيف اقول العلة
السادسة عشر الحذف وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط تن من فاعلاتن فيبقى فاعلا فينقل
الى فاعلن وكاسقاط لن من فعولن فيبقى فعو فينقل الى فعل وانما نقل فعو الى فعل وان كان
كل واحد منهما غير مستعمل في كلام العرب لان حذف الحركة اهون من حذف الحرف وايضا قد يستعمل
فعل ساكن اللام لانه لا يخلو اما ان يقع في الاخر او في غير الاخر فان كان في الاخر فاسكانه فاعدة
مطردة وان كان في غير الاخر فاسكانه جايز اذ ربما يجري الوصل مجرى الوقف فيعامل معاملته وكاسقاط
لن من مفاعيلن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويسمى كل واحد منها محذوفا ووجه التسمية
ظاهر وانما عرف الحذف بالاسقاط ولم يعرفه بالحذف كما عرف به ساير العلل انفا هربا من ابهام تعريف
الشيء بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقي اقول العلة السابعة عشر البتر وهو حذف
سبب خفيف وقطع ما بقي اي حذف ساكن وتد ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن ثم حذف
الفه ثم اسكان لامه فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف لن من فعولن ثم حذف واوه
ثم اسكان عينه فيبقى فع ويسمى كل واحد منهما مبتورا وابتر ايضا ماخوذ من بترت ذنبه ابتره
اذا قطعته وهو ابتر اي مقطوع الذنب قال والجزء حذف جزئين من الطرفين اقول العلة
الثامنة عشر الجزء بفتح الجيم وهو حذف جزئين من الطرفين وانما ذكر جزئين ولم يقل حذف
العروض والضرب لان فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزءان لا على التعيين لكن يشترط
ان يكونا من جنس العروض والضرب وثانيهما ان يحذف العروض والضرب ويسمى كل واحد
من الجزئين الذين يتعينان للعروضية والضربية والباقي من البيت مجزوا لان المجزو

في الحقيقة الجزء المحذوف وكذا في المشطور والمنهوك ماخوذ من جزات الشي اجتزاه اذا جعلته قطعة قطعة قال والشطر حذف نصف البيت اقول العلة التاسعة عشر الشطر وهو حذف شطر البيت فالجزء الاخير وما بقي بعده يسمى مشطورا ماخوذ من شطرت الشي اشطره اذا جعلته نصفين قال والنهك حذف ثلثيه اقول العلة العشرون النهك وهو حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير وما بقي بعده يسمى منهوكا ماخوذ من نهكه المرض ينهكه بالفتح والكسر نهكة اذا انقصه واخفه وقيل من النهك الذي هو المبالغة في الشي وهذا انسب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انهكوا الاعقاب اي بالغوا في الوضوء بغسلها وتنظيفها قال والترفيل زيادة سبب خفيف اقول العلة الحادية والعشرون الترفيل وهو زيادة سبب خفيف كتن يا تن في متفاعلن فيصير متفاعلتن فينقل الى متفعلاتن ويسمى مرفلا من رفلت الثوب اذا جعلته طويل الذيل قال والازالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع اقول العلة الثانية والعشرون الازالة وهي زيادة حرف ساكن في وتد مجموع كزيادة الف في متفاعلن فيصير متفاعلان وكزيادتها في مستفعلن فيصير مستفعلان ويسمى كل واحد منهما مزالا ماخوذ من اذلت الثوب اذا اسبلت ذيله قال والتسبيغ زيادة حرف ساكن في سبب خفيف اقول العلة الثالثة والعشرون التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن في سبب خفيف كزيادة الف بعد تا فاعلاتن فيصير فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا ماخوذ من التسبيغ وهو التعميم والتوسيع وهاتان العلتان تشابهان القصر والقطع في كون الفعل واحدا وكون المحل واللقب مختلفين هذا ثم بحث المص ذكر السلامة وهي بقا الجزء على حالته الاصلية وذكرها لازم لانها احدى العلل المذكورة في صدر الكتاب ابتدا الابيات الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

طويل

[illegible]

طويل على الليل ذنبت كانما جنوح الدجا والنجم ينقاد للحنج

قد ماد منهبا ... اقول لما فرغ المص

من القاب العلل وتعريفاتها شرع في ذكر ابيات البحور وتعريفاتها مبتدا في الطويل لانه اتم البحور استعمالا واسلمها من الجزء والشطر والنهك ونحوها ونحن نشير اولا الى عدة ضوابط نحتاج اليها اوان التقطيع ثم نخوض في بيان كمية اجزا كل بحر ووجه تسميته وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية تقطيعه وشرح الالفاظ المشكلة في كل بيت وبيان نحو بعض الابيات ثم اذا ادى الى بيان صورة كل واحدة من الدوائر الخمس نبينها في موضعها ثم نبين كيفية فك البحور المخصوصة بها حفظها من بعض متحاشين عن الاطناب راجين من واهب التحقيق الهام الصواب الضابطة الاولى اذا اريد التقطيع يوضع بازاء كل سبب من البيت سبب من الافاعيل وبازاء كل وتد منه وتد مجموع منها وبازاء كل فاصلة منه فاصلة منها كما تضع بازاء مدفا وبازاء دباعلا وبازاء مجنى من قوله مدفي اول بيت من المديد وكما تضع بازاء وكل متفا وبازاء علن فاعلن في اول بيت الكامل الضابطة الثانية الحرف المشدد يعد بحرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما شاهدت في تقطيع مد الضابطة الثالثة التنوين بمنزلة النون ساكنا كما ينزل منزلته في باعا الضابطة الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فان المضموم يقوم مقام المفتوح والمكسور والمفتوح مقام المضموم والمكسور والمكسور مقام المفتوح والمضموم الضابطة الخامسة المعتبر بالحرف الملفوظ لا المكتوب كما يعتبر الفا والتا والجيم والنون دون اليا واللام في تقطيع مي التجني فاعلن من قوله التجني في بيت المديد واذا عرفت ذلك فنقول اصل الطويل اي اجزاء الاصول التي يتقطع بها بيت الدائرة فعولن مفاعيلن مرتين وانما سمي الطويل طويلا لانه اطول شعر يسمع من العرب فان مصاريع ضربه الاول ثمانية واربعون

حرفا كما في قول ابي الطيب لقد حازني وجد لمن حازه بعد ، فيا ليتني بعد ويا ليته وجد ، فان
قلت البسيط المديد والبسيط كذلك قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا مجزوا ولم يستعمل الثاني الا
مخبول العروض والضرب فيهما انقص حرفا والانقص اقصر وهو فعيل بمعنى فاعل من الطول
بالضم وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب والضرب الاول سالم وبيته طويل على الليل اذ بت
كالئا جنوح الدجى والنجم ينقاد للجانح ، تقطيعه طويل فعولن عليلي مفاعيلن لاذبت
فعولن تكالئي مفاعلن جنوحد فعولن دجى والنج مفاعيلن منقا فعولن دللجانح مفاعيلن
والضرب الثاني مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف منه قوله ينقاد للجانح واثبت
مكانه قوله قد صار مذهبا تقطيع التخريج مذهبا فعولن رمذهبا مفاعلن والضرب الثالث
محذوف وبيته طويل على الليل اذ بت هائما وايقنت ان العذل افك مداح تقطيعه طويل فعولن
عليلي مفاعيلن لاذبت فعولن تهائمن مفاعيلن وايقن فعولن تا نلعذ مفاعيلن لا
فك فعول قوله ابتداء الابيات اي هذا ابتداء الابيات او ابتداء الابيات هذا في بعض النسخ
ولنبتدي بالابيات وانما فصل قوله الطويل عما قبله لانه تفصيل ما اجمل قبله وتقديره وقوله
طويل الخ خبر مبتدا محذوف وهو بيته كانه قال الطويل اصله كذا وبيته هذا وكذا القول في
سائر الابيات قوله اصله الاصل ما يبنى عليه غيره وفي الاصطلاح ما مر في بحث مفعولات ،
ومرتين نصب على المصدر يقال فعل ذلك مرتين ومرارا او مرات والليل مبتدا وطويل خبره ،
مقدم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال ،
الناقصة واشتقاقه من البيتوتة وكالئا اي حافظا مترقبا من الكلاءة والجنوح بضم الجيم
الليل والدجا الظلمة وجنوح الدجى كناية عن مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد الكواكب
مطلقا او اسم علم والمراد به الثريا والواو في والنجم للحال وذو الحال اما الضمير الذي في طويل

والعامل

والعامل هو او الضمير الذي في بت وعامله الفعل الناقص او الضمير الذي في كالئا او الجنوح
والعامل على كلا التقديرين الكالئ وينقاد يطيع والجانح الطائفة من الليل اي بعض منه وانقياد
النجم للجانح كناية عن عدم مضي الليل يقول مشتكيا من طول ليلة الفرقة طال على الليل حين
امسيت حافظا مترقبا مضي الليل والحال ان الكواكب والثريا كان مطيعا لبعض الليل لا يقرب ،
فينقضي بسبب غروبه الليل والعرب لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب تزعم ان
الثريا تطلع في اول الليل وتغرب في اخره فقال يواصلني وما بالنجم ميل ، ويهجرني اذا ما النجم
مال ، اي يواصلني المحبوب في اول الليل ويهجرني في اخره قوله صار مذهبا ومذهبا اما مصدر
بمعنى الذهاب وانتصابه في مكان ذهابه وكون النجم متحيرا من جهة الذهاب كناية عن عدم زوال
الليل اي والحال ان النجم كان متحيرا لا يقدر ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون نهار
من الحيرة وهو الرجوع ومذهبا منصوب بنزع الخافض اي والحال ان النجم قد رجع عن
المذهب قوله هائما اي متحيرا من العشق وايقنت علما يقينا والعذل الملامة والافك الكذب والمداح
الذي يستر عداوته يقول طال الليل حين بت متحيرا في احوال العشق وعلمت بلا شك ان الكلام
الذي عذلوني به كذب يقول عذولي ساتر عداوته قال المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
راى ان يعادي
مرتين

مد باغا في التجني وجا   وانثني يثنيه تيه وزهو

الوهاب ازناوي

اقول اصل المديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى المفعول من المد وسمي

لامتداد صدره بالاجزاء السباعية وقيل لامتداد كل جزء من اجزائه السباعية بسببين خفيفين
وهما فاوتن وله ثلاث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مجزوة ولها ضرب واحد مجزو
مثلها وبيته مدبا عاف الجان في التجني وهكذا وهو التي يثنيه تيه وزهو تقطيعه مدبا عا
فاعلاتن في التجني فاعلاتن وجانا فاعلاتن وانثنايث فاعلاتن تيه في فاعلاتن زهو فا
علاتن وعروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها ثلاث اضرب احدها وهو الثاني من الاصل مجزو
ومقصور وبيته مدبا عاف وان بعدما اغلقت باب العتاب تقطيعه مدبا عا فاعلاتن في ما
فاعلن وان فاعلن بعدما اغ فاعلاتن لقت با فاعلان بلعتاب فاعلات وثانيها وهو الثالث
من الاصل مجزو محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا وضعت موضع قوله العتاب قوله
الحرج وتقطيعه كتقطيعه الا ان ضرب هذا وهو بالحرج فاعلن وثالثها وهو الرابع من الاصل
ابتر وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب الحرج بقوله داني لا يعادي تقطيع التخريج
بعدما وا فاعلاتن خالاب فاعلن عادي فعلن وعروضه الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها
ضربان احدهما وهو خامس الاصل مجزو محذوف مخبون مثل عروضه وبيته مدبا عاف تجنبه
هيج الشكوى تجنبه تقطيعه مدبا عا فاعلاتن في تجن فاعلن بهي فعلن يهجسك فاعلاتن
واتجى فاعلن بهو فعلن وثانيها وهو سادس الاصل مجزو ابتر وبيته هذا البيت مبدلا قوله
الشكوى تجنبه بقوله الاوصاب اذ ناوى تقطيع التخريج هيجل او فاعلاتن صاب اذ فا
علن ناوى فعلن قوله مدبا عاف البادي الذارع ومدا في التجني كناية عن التمكن فيه ويجوز ان يكون
المراد بالباع اليد ومعناه اطال اليد في التجني والتجني فعل في الجناية وتجنى من اللجاج
وهو العناد وانثنى اي رجع ويثنيه يحمله على الرجوع وهي اما جملة حالية وذو الحال ضمير انثنى
او استئنافية كأن سائلا سأله خبر قال وانثنى اي شيء يثنيه فقال تيه وزهو والتيه الكبر
والزهو

١٣

والزهو الفخر وقيل الحسن المنظر والمنا وان المغارقة وقيل المعاذاة واصلهما من لنوان مهموز اللام
وهو النهوض للخاصة وما اغلقت مصدرية والحرج الذنب او ضيق القلب وفي بعض النسخ في ما
الفرج وهو انكشاف الغم والاول انسب وتجنبه اي اجتنابه واخذ جانبا وهيج حرك وهي اما
حالية وقد فيها مقدرة او استئنافية والشكوى مصدر بمعنى الشكاية والاوصاب جمع وصب
بفتحتين وهو الداء وناوى فهو فعل ماض من المناوات المغارقة

رجا الوصل كذبت فيه ظنون فتاهت في لجاج
تروى من هوى شد الساهي

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا ،، واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا
رجا مع الاوجال ،، وارقب نظارة غصني لدى
يثنيا

اقول البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لانبساط
الاسباب الخفيفة في صدر كل جزء من اجزائه وله ثلاث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى
مخبونة ولها ضربان احدهما مخبون كعروضه وبيته ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من
الانس قبل الشيب ما سنحا تقطيعه ابسط رجا مستفعلن اك بل فعلن ايام مب مستفعلن
تهجن فعلن واغنم مثل مستفعلن انس قب فاعلن لشيب ما مستفعلن سنحا فعلن وثانيها
مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله سنحا قوله شيبا تقطيع هذا اللفظ اي شيبا فعلن
وعروضه الثانية مجزوة ولها ثلاثة اضرب احدها وهو ثالث الاصل مجزو مذال وبيته ابسط رجا
بوصل كذبت فيه ظنون فتاهت في لجاج تقطيعه ابسط رجا مستفعلن الن بوص فاعلن
لن كذبت مستفعلن فيه ظنو مستفعلن نن فتا فاعلن هت في لجاج مستفعلان وثانيها وهو
رابع الاصل مجزو مثل عروضه وبيته هذا البيت موضوعا قوله فتاهت في لجاج تروى من هوى
تقطيع التخريج نن تر وفاعلن وي من هوى مستفعلن وثالثها وهو خامس الاصل مجزو مقطوع

وبيته هذا البيت محذوفا منه قوله نزوى من صدى ومثبتا مكانه نزد الساهى تقطيع التخريج من
نزد فاعلن دساهى مفعولن وعروضه الثالثة مجزوءة مقطوعة ولها ضرب واحد وهو سادس
الاصل مجزو مقطوع كعروضه وبيته ابط رجاء مع الوجال وارقب نظارى غصن ذاوى
تقطيعه ابط رجا مستفعلن ائمع فاعلن اوجالى مفعولن وارقب نظا مستفعلن رتى
غصن فعلن نى ذاوى مفعولن قوله الرجا هو الامل مفعول ابط ومبتهجا اى فرحا حال من ضمير
ابط والباقى الايام وكثرة للظرفية دبالايام اما ايام الانس بالاحباب ويدل عليه قوله من الانس او ايام
الشباب ويدل عليه قوله قبل الشيب واغنم من الغنم بالضم وهو وجدان الغنيمة دسنح مجرورها
مفعول اغنم ومن بيانه له والشيب بياض الشعر والشيب من الشوب وهو الخلط يقال شيب
الماء باللبن اذا خلط به تقول طول املك فرحا بايام شبابك او بايام استيناسك باحبابك واغنم
ما عرض لك او ما ظهر بك من حصول الانس قبل حلول المشيب المعيب المر الطلوع الامر المعيب
ولله در من قال وقد احسن المقال تعيب الغانيات على شيبى ومن لى ان امتع بالمعيب قوله وصل
اما متعلق بابط او بالرجا وكذبت مجرورة المحل على انها صفة وصل وفيه اما متعلق
بكذبت او بالظنون وضميره اما راجع الى الرجا او الى الوصل والظن الاعتقاد الراجح من احتمال
طرفى الحكم وتكذيب الظنون ونسبتها الى عدم مطابقتها للواقع تقول طول املك الحصول وصل كذبت
الظنون التى ظننت فى حق حصوله فعاندت تلك الظنون مكذبها وتكبرت فى عنادها قوله تروى
صفة ايضا للظنون وفاعله الضمير المستكن الذى راجع الى الظنون ومفعوله محذوف وهو اما
من حصل منه الظنون او الراجى او المخاطب يقال سقاه فرواه اى اشبعه والصدى العطش
تقول طول املك لوصل كذبت فيه الظنون التى تروى الظان او الراجى او ترويك من العطش
اى تبلك الظنون وتطيب الوقت سواء كانت صادقة او كاذبة كقوله منى ان تكن حقا تكن احسن
المنى

المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا قوله نزد اى تمنع صفة ايضا للظنون والساهى الغافل تقول
طول املك لوصل كذبت الظنون فى حصوله التى نزد حكم من يسهو فى نسبتها الى الكذب قوله
والاوجال جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال كما يقال جاء زيد مع عمرو اى مصاحبا له واما ظرف
فهو اما بمعنى عند كقوله جيت من معه اى من عنده او بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر يسرا
اى بعده والوجوه الثلاثة منقولة عن الميدانى وارقب اى انتظر ونظارة الغصن اى صيرورته
رطبا وذاوى يابس تقول طول املك فى حال كونك او عند كونك او بعد كونك خائفا من عدم نجح
ما تمناه وانتظر ان يصير غصن ما ترجوه غضا رطبا بعد كونه يابسا ذابلا وهذه الابحر الثلاثة
مخصوصة بدائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة ولكل واحد وجه
وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة وانما سميت بها لان اجزاء كل بحر من ابحرها المختلفة
بعضها سباعى وبعضها خماسى وقيل لان سباعى كل واحد من ابحرها يخالف سباعى الاخر وسبب
اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من بعض تساويها فى كمية الحروف وحركاتها وسكناتها
والحلقة المدورة التى ترقم على محيط الدائرة علامة المتحرك والخط المستقيم علامة
الساكن والدائرة فى اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد فى داخله
نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة
وذلك الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط به حد واحد او اكثر والحد النهاية والدائرة
فى اصطلاح العروضيين عبارة عن ذلك الخط مع ما عليه العلامات المذكورتان وغرضهم من المحيط
من وضعها سرعة الوقوف على الفك والبحر لغة الشق والمتسع ايضا يقال بحرت اذن الناقة
اى شققتها وتسمى الناقة المشقوقة الاذن البحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا
انتجت سبعة البطن شقوا اذنها وسيبوها فلم تركب ولم تحمل عليها ويقال فرس بحر اذا كان

واسع الجرى والبحر الذى خلاف البر ما لشبه الارض واماله نشاعه وكذا البحر الذى نحن بصدده
لان بعض البحور ينشعب من البعض كما تشاهد وقت الفك اولان الفروع تشتق من الاصول
اولا ثم تتسع لانه مامن بحر الا وله شعب وتفاريع كثيرة يكاد يعونها الحصر والنسبة بين البحر
والشعر ان البحر اعم منه مطلقا لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود البحر فى الالفاظ
المهملة الموزونة المقفاة وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما فاذا اردت فك بعض
البحور من بعض فانظر الى الدائرة التى المخصوصة بها واردد كل واحد منها الى اصله الذى ذكرته
ثم فكه وهذه صورة الدائرة

مديد
بسيط

المديد يفك من الطويل من لام فعولن الاول والطويل من المديد من عين فاعلن الاول
والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول
والبسيط من المديد من فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من فا فاعلن الاول قال الوافر
اصله مفاعلتن ست مرات، توافرت المنى وجنيت رطبا، جنى صواصلاتك غير ذاوى
ثم الحيهم ... ظلا ذى امل ... وصار وصالكم هرجا

اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمى به لوفور الحركات فيه اى لكثرتها وله عروضان
وثلاثة اضرب عروضه الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها مقطوف وبيته توافرت
المنى وجنيت رطبا جنى صواصلاتك غير ذاوى تقطيعه توافرت لمنى مفاعلتن مناوجنى
مفاعلتن ت رطبن فعولن جنى صوا مفاعلتن صلاتك غى مفاعلتن رذاوى فعولن
وعروضه

وعروضه الثانية مجزوءة ولها ضربان احدهما وهو ثانى الاصل مجزو كعروضه وبيته
توافرت ذى امل وبى عطفكم اربا تقطيعه توافرت مفاعلتن ذى املن مفاعلتن وبى
عطفكم مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن وثانيهما وهو ثالث الاصل مجزو معصوب وبيته هذا
البيت مبدلا مصراعه الثانى بقوله وصار وصالكم هرجا تقطيع هذا المصراع وصار وصا
مفاعلتن لكم هرجا مفاعلتن قوله توافرت اى تكاثرت وتكملت والمنى جمع منية وهى الاصل
وجنيت من جنى الثمر اذا جمعها من الشجر والجنى فعيل بمعنى مفعول وهو الثمر المجنية
منصوب بجنيت ورطبا وغير ذاوى حالان منه والحظ النصيب والجد وبى سبب وعطفكم
ميلكم واشتياقكم واربا حاجة وتنكيره للتعظيم اى اربا عظيما وهرجا اى فاهرج وهو الكثرة
قال الكامل اصله متفاعلن ست مرات

ونصعد نيرا لوجه ... المناوى
وكملت لا احد يفوقك فانتهج ... طرق السيادة فى علوك واستوى
... لا احمل لغيرك ... المعالى ... فانهج بالحلم المجاز
لذاك فاز ... وجاد

اقول الكامل اصله متفاعلن ست مرات سمى به لانه اكمل البحور ضربا وقيل لان اكملها حركة
وله ثلاثة اعاريض وتسعة اضرب عروضها الاولى سالمة ولها ثلاثة اضرب احدها
سالم كعروضه وبيته وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة فى علوك واستوى
تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فانتهج متفاعلن طرق السيادة
متفاعلن دة فى علو متفاعلن ك واستوى متفاعلن وثانيها مقطوع وبيته وكملت
لا احد يفوقك فى علا وطلعت فى افق الكمال شهابا تقطيعه وكملت لا احد متفاعلن

احد يغوصتفاعلان فك في محلا متفاعلن وطلعت في متفاعلن افق الكمامتفاعلن لشهابا
فعلاتن وثالثها احذ مضمر وبيته بيت الضرب الاول اذا وضع موضع قوله السيادة ا ه
قوله العلى سببا الى الفلج تقطيع التخريج حراق العلى متفاعلن سببا الى متفاعلن
فلج فعلن بحروضه الثانية حذاء ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل احذ كعروضه
وبيته وكملت لاحد يغوقك في شرف وعود كفك الصفدا تقطيعه وكملت لا
متفاعلن احد يغو متفاعلن فك في فعلن شرف وعو متفاعلن دكفك هو متفاعلن
صفدا فعلن وثانيهما وهو خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا البيت مغيرا قوله وعود الخ
بقوله وتصفد نير الوجه تقطيع التخريج شرف وتص متفاعلن فد نير ل متفاعلن
وجهى فعلن بحروضه الثالثة مجزوة ولها اربعة اضرب احدها وهو سادس الاصل
مرفل وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله في شرف الخ بقوله فاقمع الحنق المناوى تقطيع
التخريج فلدفا قمع متفاعلن حنقلمنا وى متفاعلاتن وثانيها وهو سابع الاصل مجزو
مذال وبيته هذا البيت اذا عوضت من قوله فاقمع الخ قوله فاقمح بالحكم المجاز تقطيع
التخريج فك فاقحل متفاعلن حكملمجاز متفاعلان وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو
كعروضه وبيته وكملت لاحد له امل لغيرك ينح تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد
له متفاعلن امل لغى متفاعلن رك ينح متفاعلن ورابعها وهو تاسع الاصل مجزو
مقطوع وبيته وكملت اذ طفحت كووسك متفاعلن ستداك فمتفاعلن ودعاط
فعلاتن قوله لاحد يفوقك حال من ضميرفانتهاجاى اسلك وطرق السيادة مفعول له
واستوى امر من الاستوا وهو الاستقرار وفي متعلق به وافق الكمال مستعار من افق
السماء وهو لقة جوانبها وفي اصطلاح اهل الهيئة هو الدائرة العظيمة الفاصلة
بالحق

[illegible]

بين الظاهر والخفي من الفلك واحد قطبيها سمت الراس والاخر مايحاذيه من تحت الارض
والشهاب بكسر الشين الكوكب حال من ضمير طلعت وسببا حال من الطرق والفلج بفتح
الفا وسكون اللام الظفر وتعديته بعلى وبنفسه يقال فلج على الخصم اى ظفر به
والاسم الفلج بالضم اى فاسلك طرق العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر
بالمراد وعود من عودته كذا اذا جعلته عادة له وهو فعل ماضى مبنى للمفعول اما
عطف على كملت واما حال من فاعل كملت اوعن مفعول يفوقك وقد مقدر وجعله امرا لا
يوافق الدائرة ولانه يلزم من عطف الجملة الانشائية على الجملة الخبرية اللهم الا ان
يوضع موضع الواو والفاء وح يكون تقديره اذا كان كذلك فعود والصفد بفتحتين العطا
وتصفد من الاصفاد وهو الاعطاء اى يعطى المال ويهبه وانما ترك مفعوله ليفيد التعميم
فان قولنا فلان يعطى اعم تناولا من قولنا يعطى الدرهم ونير الوجه حال من فاعل تصفد
واصله نيور اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فانقلبت الواو ياء وادغمت اليا
في اليا والقمع الاذلال والحنق بفتح الحاء وكسر النون صفة مشبهة من الحنق بفتحتين
وهو الغيظ والمناوى المعادى والحكم جمع حكمة وهو القول الصحيح والفعل الصحيح والمجاز
لفظ استعمل في غير ما وضع له والمراد به ههنا الذى لا ثبات له اى خل الاشياء المجاز التي
لا يفارقها الزوال وهل نفسك الحكمة التى من يوتها فقد اوتى خيرا كثيرا وينح من انجح حاجته
اذا اسعفها اى قضيها يستعمل لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نجح واللام في له متعلق
به واللام في لغيرك بمعنى من متعلق بالامل وينح وطفحت امتلات والكووس جمع الكاس ولا
يقال للاناء كاس الا اذا كان فيه شراب والا فاسمه جام والندا العطاء او من الرى وهو الشبع
من الماء ونحوه وحاط اسم المعاطاة وهذان البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة المؤتلفة

بكسر اللام وانما سميت بها لان ثلثة الاجزاء السباعية في كل واحد من بحريها لانها لما كانت
كلها سباعية وكل واحد منها مركبا من وتد وفاصلة صغرى كان بعض الاجزاء اتلفق
بالبعض صورة الدائرة

وافر
كامل

فاذا اردت ان تفك الوافر من الكامل فابدا من عيني فاعلن من متفاعلن الاول وان اردت
العكس فابدا بخفي علتن من مفاعلتن الاول قال الهزج اصله مفاعلتن ست مرات
هزجتم اذ دنا نائي ،، وبري من عتاب ،، بري جثمانه الوجد ،، اقول اصل الهزج مفاعيلن
على ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا ما تهزج به اي تغني وله عروض وضرب
مجزوة ولها ضربان احدهما مجزو مثل عروضه وبيته هزجت اذ دنانا ،، بري جثمانه
الوجد تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن دنانا مفاعيلن بري جثما مفاعيلن نه الوجد
مفاعيلن وثانيها مجزو محذوف وبيته هذا البيت اذا القيت مصراعه الثاني واثبت
مكانه قوله بري من عتاب تقطيع هذا المصراع بري من مفاعيلن عتابي فعولن وقوله
هزجتم من هزج اذا صاح اي صحتم علي لعاشق الذي صفته كذا وكذا بسبب دنوه
منكم ودنا قرب ونا بعد بري نحف صفة ناء وجثمان الجسد والوجد الم العشق والبري
فعيل بمعنى فاعل من البرا يقال فلان بري من العيب اي بعيد منه قال الرجز اصله
مستفعلن ست مرات اوله
زجر فان مالو النا عن موعد ،، بلابل الفواد المنهوي
فما مالو النا عن موعد
فالخلف من احبابنا محجوب
،، اقول الرجز اصله مستفعلن
ست

ست مرات سمي بذلك لكثرة لحوق العلل بمجزه كالقطع والجزو والشطر والنهك فان الرجز علة
تصيب افخاذ الابل فله اربع اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم
كعروضه وبيته رجز فانما لو النا عن موعد ،، هاجت بلابل الفواد المنهوي ،، تقطيعه رجز فان
مستفعلن مالوا لنا مستفعلن عن موعد مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيل الفوا مستفعلن دالمنهوي
مستفعلن وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا موضع شطره الثاني قوله فالخلف من احبابنا
محجوب تقطيع هذا الشطر فالخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن محجوب مفعولن وعروضه الثانية
مجزوة ولها ضرب واحد مجزو مثلها وهو ثالث الاصل وبيته الشطر الاول من هذا البيت ملحقا بآخر قوله
والمنزجي تقطيع هذه الكلمة فلمنزجي مستفعلن وعروضه الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد مشطور
وهو رابع الاصل ويستمع كلاما شافيا في عروضي المشطور والمنهوك وضربهما رجز فما مالو النا عن موعد
تقطيعه رجز فما مستفعلن مالو لنا مستفعلن عن موعد مستفعلن وعروضه الرابعة منهوكة ولها ضرب
واحد مثلها منهوك وهو خامس الاصل وبيته رجز نحب الوله تقطيعه رجز نحب مستفعلن بلو
لهي مستفعلن فان قلت هات الحديث عن موعد عروضه المشطور والمنهوك وضربهما في كل واحد
منهما وجوه اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيء وهو الجزء الاخير وهو الاصح وقيل بالعكس
وقيل عروضه الجزء الاول وعروضه الجزء الاخير ولا ضرب لها وقيل ضربه الجزء الثاني والجزء الثالث
زيادة كالترفيل والاذالة وقيل عروضه الجزء الثاني لانها لما استحقت نصف هذا الجزء ولا نصف
له صحيح استحقته بكماله وهذا مثل قول الفقهاء فيمن طلق امراته نصف طلقة انه يلزم طلقة
كاملة لتعذر تنصيفها وضربه الجزء الاخير واما في المنهوك فقيل فيه الاوجه الثلاثة الاول
وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز او منهوك المنسرح لاختلاف
اجزائه قوله رجز اي قل الرجز يريد غير فالفاء في فما للتعليل وكذا في ما وفي نحب واللام في لنا متعلق

بالموعد وهو مع مدخوله حال من الموعد وهاجت تحركت والبلابل جمع بلبال وهو الغم والمهوى
الساقط فى المهوى وهو الحفرة العميقة ومفعول فلن ترتجى محذوف اى لن ترتجى وفاءهم بالموعد
والموعد مصدر بمعنى الوعد وحسب بمعنى الكافى وهو خبر مبتدا محذوف يدل عليه رجزاى الترجيز
كاف للوله والوله جمع واله وهو الذى ذهب عقله الرمل اصله ست مرات

[illegible] مروّ بالسراب

مرمل من وصل غر واثب   وشبة الليث محب فيه ثاوى

[illegible] يشتكى طول ابعاد   مروع بالغنج

اقول اصل الرمل فاعلاتن ست مرات سمى به لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير الذى نظم
بالسيور يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى
محذوفة وله ثلاثة اضرب اولها سالم وبيته مرمل من وصل غر واثب وشبة الليث محب فيه ثاوى تقطيعه
مرمل من فاعلاتن وصل غر فاعلاتن واثب فاعلن وشبة اللى فاعلاتن ث محب فاعلاتن فيه
ثاوى فاعلاتن وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مبدلا قوله محب الخ بقوله مروّ بالسراب
تقطيع التخريج ثم مرو فاعلات بالسراب فاعلان وثالثها المحذوف مثل عروضه وبيته هذا
البيت اذا حذف قوله مرو بالسراب واثبت مكان مرو بالغنج تقطيع التخريج ثم مروع فاعلاتن بالغنج
فاعلن وعروضه الثانية مجزوة ولها ايضا ثلاثة اضرب احدها مجزو رابع الاصل مجزو مسبغ
وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله واثب الخ قوله يشتكى طول ابعاد تقطيع التخريج يشتكى
فاعلاتن طول ابعاد فاعلاتان وثانيها وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه وبيته هذا
البيت اذا اثبت مكان قوله يشتكى طول ابعاد قوله ماله فى الحسن شبه تقطيع التخريج ماله فى ال
فاعلاتن حسن شبه فاعلاتن وثالثها وهو سادس الاصل مجزو محذوف وبيته هذا البيت مجزوا
منه

منه قوله ماله فى الحسن شبه موضوعا مكان قوله واصل حبل النوى تقطيع التخريج واصل
حب فعلاتن ل النوى تقطيع فاعلن قوله مرمل وهو من لا زاد له من الارمال خبر مبتدا محذوف وهو
العاشق وكذا محب وثاوى ومروع ويشتكى طول ابعاد ووصل اذا وقع وغر بكسر الغين اى مغرور
صفة موصوف محذوف وهو المعشوق وكذا واثب وواصل اذا جر وماله فى الحسن شبه والواثب
من وثب مكان اذا نفر والثاوى المقيم وفى فيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاحباب المدلول عليه
بقوله محب كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى العدل والمروى اسم مفعول من الترويه وهو
الاشباع بالماء ونحوه والسراب الذى يرى من بعيد فيحسب ماء والمروع اسم مفعول من الترويع
وهو التخويف والاعجاب يقال راعنى هذا الشى بحسنه اى اعجبنى به والغنج بالغين المعجمة
والفتحتين او الضمتين الدلال وفى بعض النسخ بالعين المهملة والفتحتين ولها ايضا وجه
لانه جمع عنجة وهى عضادة الهودج مما يخاف منه العشاق لانه من الات الرحيل وامارات
الفراق يؤيده قوله ، ومن مخافة بين كنت احذره ، لا اذكر القد كيلا اذكر البانا ، وهل
ترى يا هديم العيس غادرنى ، ام لا فقد انت عيناى اظعانا ، البين الفراق والبان
شجر يشبه بها القد وهديم علم رجل من اصحاب البيوردى والعيس الابل البيض
والغادرة الذاهبة بخدوة وانت شاهدة والاظعان جمع ظعن بالضم وهو قوله طول ابعاد
منصوب بنزع الخافض او مفعول له وهو مصدر محذوف الفاعل والمفعول اى العاشق الباقى
بلا زاد من وصل المعشوق المغرور يشتكى طول ابعاد المعشوق اياه او لاجل ابعاده اياه والحبل منصوب
بواصل والنوى الفراق وهذه الابحر الثلاثة مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المجتلب بفتح اللام وانما
سميت به لان اجزائها مجتلبة من اجزاء الدائرة الاولى فان مفاعيلن مجتلب من
الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد فهذه صورة الدائرة

دايرة المجتلب

اقول الرجز ينفك من الهزج من عين مفاعيلن الاول والهزج من الرجز من عين مستفعلن الاول والهزج
من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز من الرمل من تاء فاعلاتن
الاول قال السريع اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

ذل الصبا ان ابوا

اسرعت في اثارهم جاهدا ، واحنيت حبا يستميل المناوى

ولهما ان ابعد والهيمان مابعدا

اقول اصل السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وهو فعيل بمعنى الفاعل سمي به لسرعة
لفظه حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله اربع اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى
مطوية مكسوفة ولها ثلاثة اضرب احدها مطوى موقوف وبيته اسرعت في اثارهم جاهدا
واحنيت حبا يستميل المناوى تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن جاهدا فاعلن
واحنيت حب مستفعلن بن يستمي مستفعلن للمناوى فاعلن وثانيها مطوى مكسوف وبيته هذا
البيت اذا وضع موضع قوله حبا قوله ذل الصبا ان ابوا تقطيع التخريج واحنيت ذل مستفعلن
الصبا ان مستفعلن ابوا فاعلن وثالثها اصلم وبيته هذا البيت اذا وضع موضع مصراعه
الثاني قوله واصلت اسادبادلاج تقطيع التخريج هذا المصرع واصلت أ مستفعلن سادبادلاج فعلن
وعروضه الثانية مخبونة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في
اثارهم

١٩

ولهما ان ابعدوا الهيمان ما بعدا تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن ولهما فعلن ان
ابعدو مستفعلن هيمان ما مستفعلن بعدا فعلن وعروضه الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضرب
واحد مثلها وهو خامس الاصل وبيته اسرعت في اثارهم واشواقه تقطيعه اسرعت في مستفعلن
اثارهم مستفعلن واشواقه تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن واشواقه مفعولان
وعروضه الرابعة منهوكة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته اسرعت
في اثارهم ذا شجوى تقطيعه اسرعت في مستفعلن اثارهم مستفعلن ذا شجوى مفعولن قوله اسرعت
من الاسراع وهو العجلة والاثار جمع اثر بفتحتين وهو ما بقي من رسم الشيء وجاهدا مجدا
حال من ضمير اسرعت وكذا واحنيت وواصلت وقد قبلها مقدرة وكذا ولهما وذا شجوى وكذا
قوله ان ابعدوا الهيمان ما بعدا قوله واشواقه تقديرهما هو قائلا ان ابعدوا الهيمان ما بعدوا وقايلا
واشوقاه وقوله واحنيت يجوز ان يكون من المواخاة بالواو وهو التوجه من قولهم اين واخى فلان
وما ادرى اين واخى اهلك اى اين توجه ويجوز ان يكون من المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو تجيء
بمعنى المواخاة بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول اخيت فلانا وواخيته اذا اتخذته اخا لك
ويستميل منصوب المحل على انها صفة لحبا من قولك استملته اذا جعلته مايلا اليك والمناوى
المفارق والمنا منصوب بيستميل سقط ياءه كما سقط في قوله نوء الكبير المتعال والتاويب سير النهار
كله والاساد سير اليوم والليل كليهما والادلاج السير في اول الليل والهيمان يكون الياء
للمبالغة من هام اذا تحير من العشق والوله بفتح اللام اذهاب العقل وانتصابه على التمييز او
مفعول له ويجوز ان يكون حالا لان المصادر قد تجيء حالا كما في قوله ركضا ومشيا والشجو الغم
قال المنسرح اصله مستفعلن مفعولات مرتين

منسرحا عنهم ذى غنج

جنت بي البارى الورى وهوى (ش) اقول المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمى له لانسراحه
اى جريانه فى اللسان بكثرة مايدخله من الاصوات وقيل لانسراح حركاته بعد الاوتاد وهو حركات
مفع بعد علن وحركات سنف بعد لات وقيل المنسرح الخارج من بابه وهو بسبب مايدخله من
الاصوات كانه خارج من الثقل وله ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب
واحد مطوى مثلها كذا ذكره المص ومشاهير الكتب المصنفة فى هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى
سالمة وان لم تصدقنى فعليك بتتبعها ووجه ماذكره المص رحمه الله انها كثيرا ما تستعمل مطوية لانها
اذا استعملت مطوية تكون اعلى فى المذاق وانسب فى المساق واذا استعملت غير مطوية كل بها اللسان
وربما نفرت منها الاذان مع ان سلامتها سنة كثيرة الوقوع واقعة فى المنقول والمسموع كذا ذكره بعض
المغاربة وبيته ماذكره المص (ش) سرحت طرفى فى حسن ذى غنج (ش) جنت بي الباب الورى وهوى تقطيعه سرحت
طرمستفعلن فى حسن مفعولات ذى غنج مفتعلن جنت بى مستفعلن الباب الو مفعولات ورى
وهوى مفتعلن وعروضه الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو ثانى الاصل وبيته
سرح لحب الاحباب تقطيعه سرح لحب مستفعلن بالاحباب مفعولان وعروضه الثالثة
منهوكة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك مكسوف وهو ثالث الاصل وبيته سرح لحب الدعج
تقطيعه سرح لحب مستفعلن بالدعج مفعولن قوله سرحت اى ارسلت وطرفى عينى والغنج الدلال
وجنت صارت مجنونة وهى من الافعال الناقصة التى تستعمل مبنية للمفعول والباء فى بى اما راجع
الى الحسن او الى ذى او الى الغنج وجنت يجوز ان تكون صفة لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو
العقل والورى الناس وهوى بى هى حب عطف على جنت ويجوز ان يكون حالا من الضمير على المجرور
الذى فى بى ومن كل واحد من الحسن وذى الغنج لان النكرة اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة
الحالية مصدرة بالواو لا يجب تقديم الحال عليها لعدم الالتباس (ش) سرح اى اترك وسبب واللام
فى

لحب مزيقه اى سرح حب الاحباب كما فى قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والاحباب جمع حب
بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفى بعض النسخ بحب الباب وله وجه ايضا ويناسبه المصراع الثانى
من الضرب الاول ولكن مناسب الدعج الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شدة سواد العين قال الخفيف
اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

ففا حملى ابعادخر جوج (ش) هاج لاينى من عنان المناوى

اقول اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمى به لخفة اوتاده مستفعلن فيه لان الوتد هو
تفع مفروق والمفروق اخف من المجموع وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها
ضربان احدهما سالم مثلها وبيته خف حملى ابعادخر جوج هاج لاينى من عنان المناوى تقطيعه خف
حملى فاعلاتن ابعادخر مستفعلن رنجوج فاعلاتن هاج لاين فاعلاتن ى من عنا مستفعلن
نلمناوى فاعلاتن وثانيهما محذوف وبيته هذا البيت موضوع موضع قوله من عنان المناوى
قوله عطفه من نشب تقطيع التخريج فى عطفة مستفعلن من نشب فاعلن عروضه الثانية
محذوفة ولها ضرب واحد وهو ثالث الاصل محذوف مثلها وبيته (ش) خف حملى ابعادخر
خدا (ش) يرتمى سهم جفنه فى المرج (ش) تقطيعه خف حملى فاعلاتن ابعادخر مستفعلن رن
خدا فاعلن يرتمى سه فاعلاتن مجفنه مفاعلن فى المرج فاعلن وعروضه الثالثة
مجزوءة ولها ضربان احدهما مجزوء مثلها وبيته خف حملى كما لهوى والتذاذى فيه
الردى تقطيعه خف حملى فاعلاتن كما لهوى مستفعلن والتذاذى فاعلاتن فيه الردى
مستفعلن وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء مخبون مقطوع وبيته هذا البيت اذا

عوض عن المصراع الثاني قوله لم اروح بتيه تقطيع هذا المصراع لم اروح فاعلاتن بتيه فعولن
وقوله حملي اى ما علي من اشتياق الهوى وهو الاصل ما كان على الظهر او على الراس والبعاد
مصدر مضاف اما الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد محبوبا مغرور اياى او الى المفعول
وفاعله محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرور واعرابه اما رفع او نصب وفي الرفع وجوه
ثلاثة احدها ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خف على طريق قوله تعالى يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال اذا قرئ بفتح البا كان سائلا سئل اى شئ خفف حملك فقال
خففه ابعاد محبوب مغرور والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل عليه خف حملي تقديره
ومخففه ابعاد محبوب مغرور والثالث ان يكون بدلا من الحمل اى خف على ابعاده ومن النصب
ايضا وجوه ثلاثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خف حملي بابعاد مغرر اى
بسبب ابعاده والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يقرا حملي بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعولا
له من قولهم حملت جورع اى احتملته قال ودادلت فلم احمل فقالت فلم اجب ودلعمر ابيها انني لظلوم
اى لم احتمل ادلالها والغر بكسر الغين فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف
محذوف وكذا الحوج وهاج وغدا ولا يثني اى لا يرجع حال من ضمير هاج ومن في عنان المناوى مزيدة
ويجوز ان يكون صفة لموصوف محذوف تقديره لا يثني شيا من عنان المناوى كما في قوله تعالى
ولقد جاءك من نبا المرسلين اى شئ من نبا المرسلين وقال صاحب الصحاح يقال تنيت من
عنانه وتنيته ايضا صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوى المعادى والمفارق
وقدر خير مرح والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم تثنية عطفه كناية عن عدم التفات
والنشب المال ومن تعليلية بمعنى اللام اى عدم التفات لاجل عنانه كقوله تعالى تقتلوا اولادكم من
املاق اى لاملاق وغدا اى صار غدا ودخل في الغدوة ويرمى منصوب المحل اما خبر غدا او
حال

حال من فاعله على اختلاف المعنيين المذكورين فيه والسهم النشاب والجفن العين والمهج جمع مهجة وهى جفن
الروح وقيل دم القلب والكيد الشر والايذاء وايضا يستعمل متعديا بنفسه ولازما فعلى الاول كيد الهوى
اياى واعرابه كاعراب الابعاد في الوجوه المذكورة والهوى العنق والالتذاذ عن الشئ لذيذا والردى
الهلاك منصوب بالالتذاذ او بالردى وثم اروح مبنى المفعول اى لم اخوف وهى منصوب المحل على وفيه اى في المهوم معلق بالالتذاذ
انها حال من الضمير المجرور في حملي او من الضمير المجرور المحذوف من كد الهوى والبيت الكبير قال المضارع ومن الضمير المنصوب المحذوف
اصله مفاعيلن مستفعلاتن مفاعيلن مرتين ود ضرعنا لغرناء ود اعار الكرى سهاداه اقول
اصل المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمى به لمضارعته المنسرح في توسط الجزو الذى
فيه وتد وهو فاعلاتن ووتد المفروق فاع وقيل سمى لمضارعته خير في كونه ناقصا عن اصل بنائه
اذ لا يستعمل الا مجزوا وله عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مجزو دبيته ود ضرعنا لغرناء تجى ود
اعار الكرى سهادي ود تقطيعه ضرعنا لـ مفاعيل غرناء فاعلاتن اعار الكـ مفاعيل رى سهادى
فاعلاتن قوله ضرعنا ذللنا والناء البعيد واحار اى صير صفة ناء والكرى النوم الخفيف في الاصل
والمراد هاهنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم وفي الجمع بين الكرى والسهاد صنعة الطباق
وكذا بين المضارعة والغرقال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مرتين ود اقتضبت من
رشاء ود ان وهبته خلدي ود اقول اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مرتين سمى به لانه اقتضب
اى قطع من المنسرح بمعنى ان المقتضب مجزو الاستعمال واذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من شطرى
المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزو المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض
واحدة مجزوة مطوية وضرب واحد مثلها وبيته ود اقتضبت من رشاء ود ان وهبته خلدي ود تقطيعه
اقتضبت فاعلاتن من رشاء مفتعلن ان وهبت فاعلاتن هو خلدي مفتعلن قوله اقتضبت اى قطعت
والرشا ولد الظبي والمراد المعشوق لانه كثيرا ما يشبه المعشوق بالظبي في حسن العين ولطف اللحظ قال

وجعل اللذاذ من ضميره كيد الهوى

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل ،، وبين النقا آانت ام ام سالم ،، وان وهبته اولا وهبته وهذه حرف
الجزاء وان عادة العرب وفي التنزيل عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى ويجوز ان
يقرا ان بالكسر فتكون شرطية والجزاء محذوف يدل عليه اقتضبت من رشا على راى البصريين
وعلى راى الكوفيين اقتضبت من رشا جزاء مقدم على الشرط والحلم بفتحتين القلب وقوله
اقتضبت من رشا يجوز ان يكون واردا على القلب اى اقتضبت الرشا متى شئت كما يقال ادخلت
القلنسوة في راسى اى ادخلت راسى في القلنسوة هذا اذا كان اقتضبت مبنيا للفاعل اما اذا
كان مبنيا للمفعول فليس فيه قلب ويجوز ان يكون معنى اقتضبت ارتجلت الشعر ومن حينئذ تعليلية
بمعنى اللام اى قلت الشعر المرتجل لاجل رشا قال المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
،، اجتث ان لاح ضوء ،، اجلو بم ليل بدى ،، المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن
مرتين سمى به لانه اجتث اى قطع من الخفيف معناه كما مر في المقتضب لكن المحذوف من كل واحد من
الشطرين هاهنا فاعلاتن الاول وفي المقتضب مستفعلن الاول وقيل لانه قطع منه جزآن في
الاستعمال وله عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مجزوء مثلها وبيته ،، اجتث ان لاح ضوء
،، اجلو بم ليل بدى تقطيعه اجتث ان مستفعلن لاح ضوء فاعلاتن اجلو بم مستفعلن
ليل بدى فاعلاتن قوله اجتث اى انقطع وان محذوف منه الجار لما مر في المقتضب واللوح اللمعان
والمراد من الضوء السراج الموقودة ونحوه واجلوا كشف وهو مرفوع المحل صفة الضوء وليل بدى
اما ظرف ومفعول اجلو محذوف تقديره اجلو الظلام في ليل بدى او هو مفعول يقول اجلو نحا شئ
المحبوب منى واختار الانقطاع عنى خشية الرقباء ومراقبة الاعداء حين اراد ان يمن على بالتلاق
سبيل ان بدا وطلع ضوء اضيئ به ليل الفراق وههنا احتمال اخر وهو ان يكون اجتث مسندا الى الضوء
وفاعل لاح ضمير راجع الى المحبوب والمعنى استوصل وانمحى الضوء الذى كنت اجلو به ليل الفراق وهو
الاخر

الاجزا الستة مخصوصة بدايرة تسمى دايرة المشتبه بكسر الباء وانما سميت بها لان اجزاء كل واحد من بحورها يشبه بعضها ببعض في ان كل واحد منها سباعي وهذه صورة الدايرة

دائرة المشتبه بحور البا

اذا اردت الفك فلك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الثاني وكذلك السريع من المنسرح والخفيف من السريع من تا مستفعلن الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن الاول، والمضارع من السريع من عين مستفعلن الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب من السريع من ميم مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول، والمجتث من السريع من عين مفعولات الاول والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول، والخفيف من المنسرح من تا مستفعلن الاول والمنسرح من الخفيف من تا فاعلاتن الثاني والمضارع من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من المقتضب من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من المجتث من تا فاعلاتن الاول والمضارع من الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من لام مفاعيلن الثاني والمقتضب من الخفيف من تا فاعلاتن الاول والخفيف من المقتضب من تا مستفعلن الثاني والمجتث من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من تا فاعلاتن الثاني والمقتضب من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب من عين مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثاني والمجتث من المقتضب من عين مفعولات الاول

الاول والمقتضب من المجتث من تا فاعلاتن الثاني قال المتقارب اصله فعولن ثمان مرات،

تقاربت اذ شمروا للذهاب ووحي لهم مالهم من براح

ولبت داعي الولة

اقول اصل المتقارب فعولن ثمان مرات سمي به لتقارب اجزائه وقصرها وله عروضان وستة ضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم كعروضه وبيته تقاربت اذ شمروا للذهاب وحي لهم مالهم من براح تقطيعه تقارب فعولن تا ذشم فعولن مرو للذ فعولن ذهابي فعولن وحي فعولن لهم ما فعولن براحي فعولن ثانيها مقصور وبيته هذا البيت فيرا قوله براح الى قوله ذهاب تقطيع هذه اللفظة ذهاب فعولن وثالثها محذوف وبيته المصراع الاول من هذا البيت مع قوله واغلقت بالصبر باب الحرج تقطيع هذا المصراع واغلق فعولن تبالصب فعولن ربا بل فعولن حرج فعل ورابعها ابتر وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه الثاني بقوله ومتى ابعدوا الصب لم يبعد تقطيع هذا المصراع متى اب فعولن عدوا الصب فعولن بلم يب فعولن عد فع وعروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل مجزو محذوف مثلها وبيته تقاربت اذ شمروا ولبت داعي الوله تقطيعه تقارب فعولن تاذ شم فعولن مرو فعل ولبي فعولن تداعل فعولن وله فعل وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت متضمنا اليه قوله الى ظلهم اوى تقطيع هذا المصراع الى ظل فعولن لهم آ فعولن وي فع قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا اى عزم عليه والواو في وحي للحال وذو الحال فاعل تقاربت والذهاب والبراح بمعنى واحد والحرج الذنب وضيق القلب ايضا وفي بعض النسخ الفرج وهو انكشاف الغم وذلك لا يناسبه المقام

لان باب الفرج لايغلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج ومتى ابعدوا الى اخره اما جملة
استافية لا محل لها من الاعراب او لها محل من الاعراب على انها حال اى تقاربت هذا القول ولبيك
العاشق ولبيت اجبت وداعى الوله منصوب بلبيت ولكن سكن ياءه كما سكن فى قوله يا دار هند عفت
الا اثافيها وكما فى اعطى القوس باريها واوى الشجى حال من فاعل تقاربت والى متعلق به قال
المتدارك اصلا فاعلن ثمان مرات دارك القوم تطغى غراسا وضاء * اذ دريا الهوى بالمعنى
جمح * اقول اصل المتدارك فاعلن ثمان مرات سمى به لكونه لاحقا للبحور من قولهم تداركه القوم اذا
الحق اخرهم باولهم وتدارك الثريان اذا الحق الثريا الثانى ثرى المطر الاول وسمى شقيقا ايضا
لانه اخ المتقارب فى دائرة المتفق وركض الخيل والخبب لانه مانبهما فى اللفظ ويدركه الذوق
السليم والطبع المستقيم والركض والخبب العدو والغريبا لانه لم يوجد فى اشعار القدما شئ فى
هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان او لانه لم يعتبره الخليل فكان غريبا بين البحور المعتبرة عنده
والمخترع لانه مخترع عند الاخفش والمنسق اى التام لانه تام الاستعمال والمنتظم لان اجزاءه
اذا قطعت تصير الحروف المتحركة والساكنة مستوية منتظمة على نسق واحد ويسميه بعضهم
متقاطرا تشبيها له بالقطرات الساكبة على حد واحد من الميزاب والسحاب ونحوهما لان الحروف السواكن
بين المتحركات متساوية المقدار كما ان الازمان التى بين القطرات كذلك وله عروضان واربعة
اضرب لكن المص لم يذكر منها الا عروضا واحدا وضربا واحدا مختارا قول الخليل فان قلت انما يكون
المص مختارا قول الخليل اذا لم يذكر شيأ من علل المتدارك واذا لم يذكر عروضه الاولى وضربه الاول
فقد اختار قول غيره دون قوله قلت ذكرهما للضرورة لان ذكر البحور بلا عروض ولا ضرب غير ممكن
فذكرهما بالعرض لا بالذات ولو كان مختارا قول غيره لذكر جميع العلل كما ذكر الخليل هذا اذا لم يكن
بيت المتدارك ملحقا ونحن نبين ما ذكره اولا ثم نذكر ما جعله تكميلا للمرام مستعينا بالله الملك
العلام

العلام فنقول عروضه الاولى سالمة ولها ضرب واحد سالم مثلها وبيته * دارك القوم تطغى
غراسا وضاء * اذ دريا الهوى بالمعنى جمح * تقطيعه داركل فاعلن قوم تط فاعلن غى غرا
فاعلن سا وضا فاعلن اذ درى فاعلن يا لهوى فاعلن بالمعنى فاعلن فى جمح فاعلن قوله
دارك اى الحق وتطغى مجزوم جواب للامر من الاطغاء وهو اخماد النار النار ونحوها والغرام
العشق وضاء وضح وفى بعض النسخ وضح كذلك والاول اولى لان مراد القائل ان يبين له
عروضا واحدة ولذلك اوقع فى اول الشطر الثانى الفا لان مراده ان يبين له ضربا واحدا ومما
يرجح الثانى انه يمكن ان يكون القائل قد قال وضح وقوع الالف فى اول الشطر الثانى اتفاقا
والدرير بالدال المهملة الفرس السريع والمعنى الذى عناه العشق ونحوه اى اسرع وجمح
من جمح الفرس جماحا اذا غلب راكبه وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب احدها
وهو ثانى الاصل مجزو كعروضه وبيته من ابيات باقى الضروب وجب نحو قول بعضهم * شان
ان منجز * وعد فارج الكرب تقطيعه شان فاعلن ان فاعلن منجز فاعلن وعد
فاعلن فارج فاعلن الكرب فاعلن وثانيها وهو ثالث الاصل مجزو مذال وبيته هذا البيت
مبدلا قوله فارج الكرب بقوله جانب من لجاج تقطيع المتحرب جانب فاعلن من لجاج فاعلان
قوله شان الشان الحال والامر والطلب ايضا يقال شان الخير اى طلبه يريد مطلوبه
الخير والفارج من الفرج بسكون الراء وهو ازالة الغم والكرب بالضم والفتح بعد جمع كربة بالضم
والسكون وهو الغم وجانب اى ابعد واللجاج والعنا [illegible] وفدمر وهذان البحران يعنى المتقارب
والمتدارك يختصان بدائرة تسمى دائرة المتفق بكسر الفاء وسميت بها لاتفاق الاجزاء الخماسية
فى كل واحد من بحريها هذا عند الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد وهو
المتقارب



اذا اردت فك المتدارك من المتقارب فابدا من لام فعولن الاول وحكمه من عين فاعلن
الاول وهذا اخر ما اردنا من بيان المشكلات للمختصر فى علم
العروض المرسوم بالاندلسية حامدا لله على الهام
التحقيق وهو ولى التوفيق والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين قد فرغنا من كتابة هذا المختصر
فى اليوم السادس من شهر ايار
الذى لاوم من شهور سنة الف وثمان
ماية وثلاثة وستين انا فضل الله
بن يوسف الفرزورى
قاطن عاريا
تمت
م